# برنامج تعليمي على وفق انموذج pressiesen في تنمية بنية الفعل الدرامي لطلبة معهد الفنون الجميلة بمادة التأليف المسرحي

**م.م. طيبة قاسم جواد**
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
07866604496
Teebaqasim@gmail.com

**أ.م.د. صفاء محمد نامق**
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
07713693329

**أ.م.د. احمد شريجي سدخان**
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
07815593977

ahmedsharghi@yahoo.com
safaa.safaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

**مستخلص البحث:**
أكد انموذج (presseisen) على مجموعة من الكفاءات لدى الفرد في حل جميع المشكلات بطريقة ابداعية لذلك كان هدفا البحث هو:

- بناء برنامج تعليمي على وفق أنموذج pressiesen
- التعرف على برنامج تعليمي على وفق انموذج pressiesen في تنمية بنية الفعل الدرامي لطلبة الفنون الجميلة بمادة التأليف المسرحي.

ويتم ذلك من خلال بناء برنامج تعليمي لمادة التأليف المسرحي، وبناء اختبار تحصيلي لقياس بنية الفعل الدرامي، واشتقت الباحثة من هدفا البحث الفرضيات الصفرية الأتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي (بنية الفعل الدرامي) القبلي والبعدي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي (بنية الفعل الدرامي) البعدي.

تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الخامسة لمعاهد الفنون الجميلة في العراق والبالغ عددهم (245) طالبا، اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) واختيرت العينة اختيار عشوائي، وبلغ عددهم (30) الذين يدرسون مادة التأليف المسرحي المقرر تدريسه لطلاب المرحلة الخامسة في معهد الفنون الجميلة/ الكرخ الثالثة الدراسة الصباحية للسنة الدراسية (2026/2025) موزعين على قاعتين دراسية عشوائية.

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

1. أن التدريس على وفق البرنامج التعليمي على وفق انموذج presseisen المتمثل بخطوات: (تحليل_ تصميم – التنفيذ – التقويم) أسهم في تنمية بنية الفعل الدرامي لدى طلبة المرحلة الخامسة في معهد الفنون الجميلة.

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

1. استخدام البرنامج التعليمي على وفق انموذج presseisen في تنمية بنية الفعل الدرامي بمادة التأليف المسرحي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.
2. تضمين مادة التأليف المسرحي في معاهد الفنون الجميلة برامج تعليمية حديثة منها (البرنامج التعليمي على وفق انموذج presseisen).

**الكلمات المفتاحية:** البرنامج التعليمي، انموذج presseisen، بنية الفعل الدرامي، التاليف المسرحي.
**ملاحظة: البحث مستل من أطروحة دكتوراة**

## الفصل الأول

**مشكلة البحث:** اهتمت التربية بإحداث مجموعة من التغيّرات في سلوك الطلبة من خلال إكسابهم المعارف وتنمية قدراتهم على التفكير، إذ إن التربية في جوهرها عملية منظمة تضبط التعليم وتوجهه نحو أهداف تربوية واضحة، وتهدف إلى تنمية قدرات المتعلم تنمية شاملة ومتكاملة، وإعداده للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه. أصبح التركيز في الوقت الحاضر على تنمية التفكير والعمل على حل المشكلات التي تواجه الطلبة في المجال المعرفي داخل الصف وخارجه من الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية الحديثة لتحقيقها، وتسعى المؤسسات التربوية بجهودها وطاقاتها إلى ابتكار أفكار وأساليب تعليمية حديثة لتطوير هذه القدرات لدى الطلبة، وتشير الباحثة إلى أن طرق التدريس السائدة في المواد الدراسية، ومنها مادة التأليف المسرحي، غالبًا ما تعتمد على التلقين وتزويد الطلبة بمعلومات وأفكار جاهزة، دون إتاحة الفرصة لهم لاستخدام عقولهم أو تنمية روح المبادرة لديهم، كما أن هذا الأسلوب لا يمكّن الطلبة من الفهم العميق للمفاهيم، الأمر الذي يجعلهم يواجهون صعوبة في استيعاب المفاهيم المسرحية، ومن هنا، يصبح من الضروري اعتماد برامج تعليمية تركز على المتعلم، وتفعّل دوره كمحور العملية التعليمية، مع الابتعاد عن الطرق التقليدية التي لم تعد قادرة على تلبية متطلبات الحياة الحديثة. لذلك اختارت الباحثة نموذجًا يهتم بتنمية التفكير وتنشيط دور الطلبة داخل المجال المعرفي، وهو Presseisen الذي ظهر في منتصف القرن الماضي.

يركّز هذا النموذج على تعليم الطلبة مهارات التفكير الأساسية والمتقدمة داخل الدرس نفسه، وليس بشكل منفصل عنه، فهو يساعدهم على ممارسة العمليات العقلية بطريقة منظمة ومتكاملة، مما يسهم في تطوير العملية التعليمية وزيادة فاعليتها، كما يؤكد أن التفكير ينمو بشكل أفضل عندما تُدمج مهاراته ضمن المنهج الدراسي، بحيث يتمكن الطلبة من استخدامها بسهولة كلما احتاجوا إليها.

وبناءً على ما سبق، صاغت الباحثة مشكلة بحثها بالسؤال الآتي:

ما أثر البرنامج التعليمي على وفق أنموذج (Presseisen) في تنمية بنية الفعل الدرامي لطلبة معهد الفنون الجميلة بمادة التأليف المسرحي؟

**أهمية البحث:**

**1-** قد يوفر البحث الحالي قاعدة بيانات مهمة لجميع اطراف العملية التربوية المعنين، وقد يساعد المؤسسات التعليمية في اتخاذ القرارات المناسبة لتحسين أنظمتها التعليمية.

2. تسليط الضوء على أهمية مادة التأليف المسرحي، بوصفها تمثل حلقة وصل بين الفكر والأداء بأسلوب محسوس.
3. قد يقدم خلفية نظرية عن انموذج presseisen في تنمية بنية الفعل الدرامي بما يشكل إضافة جديدة للمكتبة التربوية في هذا المجال.
4. قد يمثل إضافة متواضعة في تلبية ما يطمح اليه الكادر التدريسي والطلبة من تطوير في أساليب وطرائق تدريس مادة التأليف المسرحي.

**هدفا البحث:**

يهدف البحث الحالي الى:

- بناء برنامج تعليمي على وفق أنموذجpressiesen
- التعرف على برنامج تعليمي على وفق انموذج pressiesen في تنمية بنية الفعل الدرامي لطلبة الفنون الجميلة بمادة التأليف المسرحي.

وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الآتية:

1 .لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي (بنية الفعل الدرامي) القبلي والبعدي.

2 .لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي ( بنية الفعل الدرامي) البعدي.

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بـ:

الحدود البشرية: طلبة معهد الفنون الجميلة/ قسم المسرح/ المرحلة الخامس/ الدراسة الصباحية.
الحدود المكانية: مديرية التربية (بغداد/ الكرخ الثالثة) معهد الفنون الجميلة.
الحدود الزمانية: 2025 – 2026.
الحدود الموضوعية: اعتماد انموذج pressiesen في بناء البرنامج التعليمي ومتغيرات بنية الفعل الدرامي في الموضوعات الاتية: (مفهوم التأليف المسرحي، الأسطورة_ الملحمة_ الدراما، تطور بنية الفعل الدرامي)

**تحديد المصطلحات:**

أولا: البرنامج التعليمي:
عرفه (أبو زيتون،2004:57) بأنه:
" مفهوم قابل للنمو والتطور ويتضمن خطوات ومتابعة وله نواتج يمكن التحسس لتطبيقها ".
**التعريف الاجرائي:** هو منظومة تعليمية متكاملة من المعلومات والأنشطة التعليمية التطبيقية، تُنفذ ضمن شروط وتعليمات محددة، وتتضمن محتوىً معرفيًا منظّمًا، وأنشطة تعليمية، وعناصر تُقدَّم بأسلوب علمي دقيق، ويستند هذا البرنامج إلى انموذج تدريسي يراعي حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية والمعرفية، بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة.

**ثانيا: انموذج pressiesen:**

**عرفته(Barbara Presseisen: 1985)**

"إطار تنظيمي لتصنيف مهارات التفكير الأساسية المستخدمة في عمليات التعلم، ويهدف إلى تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين من خلال دمج هذه المهارات في المناهج الدراسية".(Presseisen 1985:39)

**التعريف الاجرائي:** يُعد هذا الانموذج أحد الأطر التفسيرية للنشاط العقلي، اذ يقسم عمليات التفكير إلى قسمين رئيسيين: عمليات عقلية أساسية، وعمليات عقلية معقدة، ويوظف هذا الانموذج في تدريس مادة التأليف المسرحي لطلبة معهد الفنون الجميلة/ المرحلة الخامسة، عينة البحث الحالي.

**ثالثا: تنمية:**

**عرفها (مدبولي ، 2002) بأنها:**

"التقدم والتطور نحو الأفضل بالمستوى التعليمي ومواكبة التجديدات والتغيرات التي تحصل في المواقف التعليمية ".(مدبولي،2002: 83)

**التعريف الاجرائي:** هو عملية تربوية منظمة وهادفة تسعى لتحسين أداء طلبة عينة البحث الحالي بمادة التأليف المسرحي من خلال البرنامج التعليمي وفق انموذج pressiesen ويقاس اثرها بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار المعرفي البعدي.

**رابعا: بنية:**

**عرفها (ابن رشيق،1955) بأنها:**

"مجموع العلاقات بين الأجزاء التي تتكون منها القصيدة مع بعضها، فكان يرى أن من الأفضل أن يكون كل بيت مستقلا بذاته لا يحتاج إلى ما قبله أو ما بعده". (ابن رشيق،1955:261)

**التعريف الاجرائي:** هي الترتيب أو التنظيم الداخلي لعناصر نظام ما بحيث يمكن تحديدها وقياسها من خلال ملاحظة العلاقات بين هذه العناصر ووظائفها داخل النظام.

**خامسا: الفعل الدرامي:**

**عرفها (قصاب والياس،2006) بأنها:**

"محصلة أفعال الشخصيات وتطور الاحداث التي تتم على الخشبة وخارجها، وهو بذلك يشكل ديناميكية معينة لأنه انتقال من وضع الى اخر من، بداية المسرحية الى نهايتها". (قصاب والياس،2006:341)

**التعريف الاجرائي:** هو الأسلوب الذي يصوغ بها الطلبة تسلسل الاحداث وتداخلها داخل النص المسرحي بهدف توضيح موقفهم الفكري وإظهار مرونتهم بما يسهم في تنمية الفعل الدرامي لديهم.

**التأليف المسرحي:**

**وعرفه (Patrice:1998) بأنه:**

" عملية فنية تبنى على تحويل الفكرة إلى فعل درامي متنامي، تتحقق فيه العلاقات بين الشخصيات والأحداث ضمن بنية نصية قابلة للتجسيد المسرحي". (Patrice،1998:73)

**التعريف الاجرائي:** هو عملية إبداعية يتم من خلالها بناء نص مسرحي مكتوب، يقوم على تنظيم الأحداث وصياغة الحوار وتشكيل الشخصيات بهدف التعبير الفني، ويعد أساسا يبنى عليه العرض المسرحي، وقابلا للتجسيد على خشبة المسرح.

**الفصل الثاني: الإطار النظري:**

**المبحث الأول: البرنامج التعليمي:**

ان البرنامج التعليمي يضم مجموعة من مواد تعليمية ومجموعة من الكتابات المصحوبة بوسائل تعليمية وايضا مجموعة من المناهج الدراسية، وان هذا البرنامج له مدة زمنية يتلقاها المتعلم خارج وداخل المدرسة وكل ما يتلقاه المتعلم داخل او خارج المؤسسة التعليمية من خبرات ذات اهداف تنتج تغيير في السلوك المعرفي والمهاري والوجداني بشكل مرغوب، ويكون هذا البرنامج التعليمي فرديا، أو ذاتيا، أو جماعيا، أو جماهيريا.(اللقاني وعلي،1999:55)

ولكي تكون البرامج التعليمية فاعلة ومؤثرة ينبغي ان تتضمن عدداً من المبادئ والاساليب المستمدة من نتائج البحوث والدراسات، اذ اشار (عبد الموجود واخرون،1981) الى ان اختيار مكونات البرنامج التعليمي يتم في ضوء مناسبته لحاجات المتعلمين النمائية وطبيعة الموضوع الدراسي والتسهيلات المتاحة في المؤسسات التعليمية والبيئة والامكانات المادية والزمنية وكذلك في ضوء الاهداف التربوية المحددة، وان تضمين البرامج التعليمية هكذا مبادئ واساليب يؤدي الى:

- تشجيع المتعلمين على اكتساب اساليب التفكير المبدع.
- المشاركة الفاعلة في عملية التعلم.
- مراعاة الفروق الفردية.
- تشجيع اساليب العمل الجمعي.
- استغلال واستثمار البيئة المحلية في عملية التعلم.
- تشجيع المتعلمين على البحث والاستقصاء والكشف.
- تنمية اساليب التعلم الذاتي. (عبد الموجود واخرون،1981 :61)

تستنتج الباحثة من خلال ما تم ذكره أعلاه ان البرنامج التعليمي أحد الركائز الأساسية في العملية التربوية، إذ يسهم في تحقيق جودة التعليم وتلبية حاجات المجتمع المتجددة، وتبرز أهميته في كونه انعكاسًا لمستوى التطور العلمي والحضاري للمجتمع، لذلك أصبح من الضروري تحديثه بما يتناسب مع معطيات القرن الحادي والعشرين، لاسيّما التطور في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

**يمكن ايجاز أهمية البرنامج التعليمي:**

- يسعى نحو توجيه الانتباه نحو الأهداف التعليمية المختلفة.

- يؤدي الى توفير الوقت والجهد، فالبناء الجيد والتخطيط المسبق تعبير عن عملية اتخاذ القرارات المناسبة، والمتعلقة باستعمال الوسائل التعليمية. والاستراتيجيات التدريسية الفعالة لتي تؤدي الى تحقيق الأهداف المرسومة.

- تحقيق أعلى الاندماج والتفاعل عند المتعلم في المادة التعليمية.

–تجسير العلاقة بين المبادئ النظرية وتطبيقاتها في الموقف التعليمي.

–استعمال المواد والوسائل والأجهزة التعليمية بطريقة مثلى.(زاير وخضير، ٣٨ :2017)

وبحسب رؤية الباحثة أن البرنامج التعليمي هو الأساس في العملية التربوية المعاصرة، إذ لا يقتصر دوره على نقل المعرفة فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى إنتاج المعرفة وتنمية مهارات التفكير والإبداع لدى المتعلمين، كما أن فاعلية أي نظام تعليمي تعتمد بدرجة كبيرة على مدى جودة البرامج التعليمية التي يحتويها، ومدى توافقها مع حاجات المتعلمين ومتطلبات المجتمع والتطور العلمي والتكنولوجي الراهن.

**خصائص البرامج التعليمية:**

من الخصائص التي يمتاز بها البرنامج التعليمي بوصفه نظامًا متكاملًا هي:

**أ- من حيث الوظائف: يسعى إلى:**

–ابراز المادة العلمية وبيان اهدافها البعيدة المدى وكيفية بنائها في بنية المتعلمين المعرفية وتوضيح كيفية تطبيقها.

–تقديم شبكة منسقة من الأهداف والمحتوى المعرفي والعلمي، والخبرات المتوافقة مع المتعلم والمادة التعليمية والبيئة الاجتماعية المنبثقة منه.

–تسهيل عمل المدرس في العملية التعليمية؛ ليتمكن من تفعيل دور المتعلم، وترسيخ المادة العلمية؛ لتحقيق ما حدد من اهداف تعليمية.

**ب- من حيث الطبيعة:** يشتمل البرنامج التعليمي على مادة واحدة او عدة مواد، او فرع او قسم من مادة، او برنامج خاص لفئة معينة؛ لتحقيق اهداف محددة.(زاير واخرون،٣٤ :٢٠١٧)

وقد ذكر(الشباري، 2008) بعض من خصائص البرنامج التعليمي:

- مساعدة المتعلم على التعلم حتى وان كان التعليم جمعي.
- يمكن ان يصمم على عدةً مستويات اما ان تكون قريبة المدى، او بعيدة المدى.
- يقوم على أساس المعرفة بطبيعة المتعلم بالشروط التي يحصل التعلم في ظلها.
- يمكنه التأثير في الفرد بصورة افضل. (الشباري، 72 :2008)

وبناء على ما سبق ترى الباحثة ان البرنامج التعليمي يضم مجموعة من المواد والمناهج والخبرات التعليمية التي يتلقاها المتعلم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، وتهدف إلى إحداث تغير مرغوب في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للمتعلم، وبالتالي ينفذ هذا البرنامج بصورة فردية أو جماعية، ويراعى فيه الفروق الفردية بين المتعلمين، كما يعتمد على التقويم المستمر والتغذية الراجعة لتعزيز دافعية المتعلم.

**المبحث الثاني: النظرية المعرفية_ انموذج pressiesen**

**أولا: النظرية المعرفية:**

يعد التعلم المعرفي من أهم الاتجاهات الحديثة في فهم عملية التعلم، إذ ركز على المتعلم بوصفه عنصرًا نشطًا يشارك في بناء معرفته، وليس متلقيًا سلبيًا للمعلومات، يرجع أصل هذا الاتجاه إلى أفكار أفلاطون وأرسطو، حيث رأى أفلاطون أن المعرفة فطرية يولد بها الإنسان، في حين اعتبر أرسطو أن المعرفة تكتسب من البيئة والتجربة، وهي الأسس التي قامت عليها النظريات الحديثة في التعلم، فقد ظهرت النظرية المعرفية استجابة لتطور علم النفس المعرفي.

**افتراضات النظريات المعرفية:**

لقد استندت هذه النظرية الى مجموعة من الافتراضات تساعد على فهم مجاله و ميادينه وهذه الافتراضات هي:

أ- ان وظيفة التعلم المعرفي(التفكير) هو تنمية الاستقلال لدى الطلبة في إدارة اذهانهم وتعلمهم.

ب- المفهوم هو صورة ذهنية لدى الافراد.

ت- المتعلم المعرفي نشط فعال في مواقف التعلم.

ث- ان قدرة المتعلم المعرفي على حل المشكلات عن طريق الاستبصار تتوقف على الخبرات السابقة التي مر بها، والتي تتشابه وتتعلق بالمشكلة.

ج- المعلومات المنظمة تنظيما جيدا تعد اسهل تعلما وتخزينا واكثر مساعدة على التذكر.

ح- الادراك هو العملية التي يتم فيها تسمية المنبهات، والتعرف عليها وتفسيرها فيصبح الشيء مدركاً او المنبه مدركاً.

خ- تتدرج العملية المعرفية من الاحساس الى الانتباه الى الادراك.

د- تتأثر عملية الانتباه بمجموعة من العوامل داخلية شخصية وهي الاهتمامات والميول والاتجاهات والقيم، ومستوى الدافعية والاثارة.

ر- يقوم الدماغ بترشيح المدخلات الحسية وهي ما يسمى بظاهرة عنق الزجاجة إذ يتم استبعاد عدد من المدخلات. (قطامي واخرون، 2000: 27)

**ثانيا: انموذج pressiesen**

يعد الأنموذج التدريسي إطارا منظما يعتمد على أسس ونظريات نفسية وتربوية، ويستخدم كخطة عمل لتنظيم مهام المعلم وإدارة المواقف التعليمية بشكل منهجي، فهو يوجه عملية التدريس من خلال تحديد خطوات تنفيذ الاستراتيجية التعليمية، وطريقة عرض المحتوى، وتسلسل الأفكار، وتوظيف الأمثلة والملخصات، إضافة إلى الأساليب التي تعزز دافعية المتعلمين نحو التعلم.

تطرقت الباحثة في هذا المبحث إلى أنموذج Pressiesen بوصفه أحد النماذج المعاصرة في تنمية مهارات التفكير العقلي داخل البيئة التعليمية، لما يتميز به من تنظيم منهجي يهدف إلى تدريب المتعلمين على ممارسة التفكير بصورة واعية ومنظمة، وقد تناولت الباحثة مهارات التفكير العقلية التي يقوم عليها الأنموذج، موضحةً أهم المهارات الأساسية التي يسعى إلى تنميتها، بوصفها عمليات عقلية تسهم في بناء معرفة أعمق وأكثر ترابطاً.

**كما اوضحت ،Presseisen مراحل الانموذج:**

- اكتشاف السمات المميزة: (التعرف على المشكلة، حقائق محددة )
- التصنيف: (تحديد الصفات المشتركة وادراك اوجه التشابه والاختلاف)
- إدراك العلاقات: (من خلال ربط الجزئيات بالكليات، التنظيم تحديد الأولويات. التعميمات)
- التحويلات: (العلاقة بين الخصائص المميزة المعلومة والمجهولة)
- السببية: (ادراك علاقات السبب والنتيجة والوصول الى الاستنتاج، اصدر الاحكام)
- حل المشكلات: تعتمد في اساسها على عمليتي (العلاقات والسببية) لحل مشكلة محددة، تجميع الحقائق حول المشكلة وتحديد المعلومات المطلوبة، تعميم الحل.
- اتخاذ القرار: تعتمد على عمليتي(العلاقات والتصنيف)، مقارنة، اختيار انسب بديل والاستجابة له.
- التفكير الناقد: باستخدام عمليتي (العلاقات والتحويلات) لتحليل الحجج وتكوين نظرة ثاقبة في المعلومات وفهم الافتراضات والتحيزات الكامنة وراء مواقف معينة للوصول الى أسلوب عرض موثوق به وموجز ومقنع.
- التفكير الابداعي: تعتمد على عمليات (ادراك السمات المميزة) وتستخدم لتطوير أفكار جديدة وأصيلة، والتأكيد على الجوانب البديهية للتفكير بقدر ما هي منطقية. يتم التركيز على استخدام المعلومات المعروفة لتوليد الممكن، وكذلك التوسع في المنظور الاصلي. (Presseisen:1958:36)

**المبحث الثالث: بنية الفعل الدرامي:**

ان تطور فكر الإنسان وجهوده عبر التاريخ في البحث والمعرفة، وكيف قاد هذا التطور إلى تقدم العلوم والفنون والحضارة بشكل عام، وأن الإنسان منذ القدم حاول فهم الطبيعة والحياة، وواجه أخطاء وتحديات كثيرة، لكنه واصل السعي نحو التطور والتفكير العميق حتى توصل إلى مناهج علمية تعتمد على البحث والنقد والابتكار.

❖ **الفعل الدرامي:**

يشكل الفعل دلالة جوهرية نوعية عالية في الدراما، كما ان نظرية الدراما تعيره اهتماما استثنائيا للمنظومة الدرامية، كالصراع، والشخصية، والتأليف، والكيفية التي يشكلها ويحققها الفعل، كما ان تحليل أي صنف من هذه المنظومة خارج الفعل يجرده من خاصية محتواه الدرامي ويحيله الى تصميم مشروع وهمي.

خاصية الدراما هي إن الهدف الفردي يواجه معوقات من جانب اهداف فردية اخرى، اذ طالما يقف في طريقه هدف معين مضاد، في هذا التناقض ستتوافد الصراعات المشتركة والمتبادلة، هكذا القضية انها ليست في السلسلة المبسطة من الأفعال التي ينجزها الابطال، إذ أن مثل هذه الافعال تتوفر في الملحمة وفي الاشكال الشعرية الغنائية الكبيرة غالبا، كما ان خصوصية الدراما تتبلور حين يقوم البطل بفعل ما، فلابد والزاما عليه ان يواجه الفعل النقيض هنا فيتحقق الفعل من خلال اجتياز العوائق، عدا ذلك فهو يمثل دائما حركة كلية نحو هدف محدد بدقة النهاية. (هيغل، 1969:702)

**المبحث الرابع: التأليف المسرحي:**

يمثل المسرح شكلاً من أشكال الوعي الاجتماعي، فهو وسيلة جمالية للتعبير عن المشاعر ونقل المعاني إلى الآخرين بشكل مؤثر يلفت انتباه المتلقّي ويثير تقديره، ويُعدّ المسرح جوهر الحضارات، إذ تعكس دراسته في أي مرحلة تاريخية مسار التطور الحضاري للأمم، ويأتي المسرح في مقدمة الفنون جميعها، حتى لُقِّب بـ أبو الفنون لما يحتله من دور بارز في الثقافة الإنسانية.

❖ **المذاهب المسرحية:**

- **المذهب الكلاسيكي:**

الكلاسيكية هي أول مدرسة أدبية، ظهرت في القرن السادس عشر للميلاد بعد ذلك التطور العلمي العظيم في أوربا، وكانت تهدف دعاته إلى إحياء الأدب اليوناني، واللاتيني كهدف أساس وابتدائي، بما أن ذلك الأدب مع تلك القوالب، والمضامين يتميز بالأصالة، والإنسانية، والنظرة إلى الكمال. (سكرتان، 1955: 11) وكان الأدباء عند رجوعهم إلى التراث الأدبي الأصيل، يطالعون تلك الآثار، ويمعنون النظر إليها حتى يدركوا أسرار جمال تلك الآثار، وسبب تخليدها. وهم ينجزون هذه العملية، إما بالذوق، والتحليل المباشر؛ وإما بالتحقيق، والبحث في كلام المنظرين القدماء أمثال أرسطو في الخطابة، والشعر؛ وهوراس في كتاب فن الشعر. (الأصفر، 1999: 7)

- **المذهب الرومانسي**:

المذهب الرومانسي هو اتجاه أدبي وفني وفلسفي ظهر في أواخر القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر في أوروبا، كردّ فعل على المذهب الكلاسيكي والعقلانية الصارمة لعصر التنوير، وقد ركّز على العاطفة والخيال والذات الإنسانية بوصفها مصادر أساسية للإبداع، مع تمجيد الطبيعة والحرية الفردية، ولم يصبح هذا الاتجاه مذهبًا إلا عندما وُجِدَ أمران كبيران هما:

- الثورة الفرنسية.
- الاتصال بالآداب الألمانية والإنجليزية .

المذهب الرومانتيكي مذهب الإحساس، وكل إحساس قوي يمس طبيعة الإيمان الديني؛ حتى ليحار النقاد أحيانًا عندما يحمى نفس الشعراء أو الكتاب في التمييز بين التصوف والتهتك، فلا يدرون أيصدر الشعراء عن ضرورات الطبيعة البشرية الحسية سافرة أو متنكرة، أم يصدرون عن إشعاع روحي، وهذه ظاهرة كثيرة الحدوث في الشعر الرومانتيكي حيث العاطفة الجامحة. (مندور،1949:65) وترى الباحثة ان الرومان تأثروا بشكل كبير باليونان، لكنهم طوّروا المسرح بطريقتهم، وكان المسرح عندهم مرتبطًا أيضًا ببعض الطقوس والاحتفالات، لكنهم أدخلوا عناصر جديدة، فقد بدأت الكتابات المسرحية تظهر بشكل واضح في روما كانت بداية المسرح الروماني للترفيه العام، وأدخلوا المناظر المسرحية، والموسيقى، ولم يكن دينيًا مثل المسرح اليوناني، بل أصبح وسيلة للمتعة والثقافة العامة.

**مؤشرات الإطار النظري:**

**أسفر الإطار النظري عن عدد من المؤشرات، يمكن إجمالها على النحو الآتي:**

1. يعد البرنامج التعليمي منظومة متكاملة من المواد والأنشطة والوسائل التعليمية، تهدف إلى تحقيق أهداف محددة تحدث تغييرًا مقصودًا في سلوك المتعلم.
2. يسهم البرنامج التعليمي في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ويعمل على تنمية أساليب التفكير الإبداعي لديهم.
3. تؤكد النظرية المعرفية أهمية التعلم ذي المعنى من خلال ربط المعلومات الجديدة بالبنية المعرفية السابقة لدى المتعلم.
4. تسهم النظرية المعرفية في تحسين عمليات الذاكرة وتنظيم المعلومات عبر العمليات العقلية الداخلية.
5. تهتم بنية الفعل الدرامي بتركيب عناصر الفعل الدرامي وتكوينها في إطار بنائي منظم يحقق التكامل بين مكوناته.
6. يسهم تنظيم الفهم الدراسي لدى المتعلم في إدراك تسلسل الأحداث وفهم العلاقات السببية بينها بصورة منطقية مترابطة.
7. اتسم المسرح الروماني بطابعه الجماهيري، إذ ركز على المتعة والتسلية، مع احتفاظه ببعض عناصر البناء الدرامي الموروثة من المسرح الإغريقي، إلا أنه مال إلى البساطة والوضوح في الحبكة.
8. أسهم هذا التحول في إعادة صياغة العلاقة بين النص والمتلقي، بحيث أصبح العرض وسيلة لإثارة التساؤل والنقد لا مجرد وسيلة للمتعة والانفعال.

**المحور الثاني: الدراسات السابقة:**

يتناول هذا المحور عرضا للدراسات السابقة الخاصة بالمتغيرات الدراسة الحالية والتي تمكنت الباحثة من الحصول عليها وموازنتها لإيجاد حالة من الترابط المعرفي بين الدراسات السابقة والدراسة لحالية، كما أن الاطر الفكرية والنظرية التي تناولتها لها دورا في رفد الدراسة الحالية، أذ تعد الدراسات نقطة البداية للدراسة الحالية، وقد صنفت الباحثة الدراسات السابقة الى ثلاث مجالات يضم كل مجال المتغير الموجود في الدراسة وضم المجال الاول دراسات عن البرنامج التعليمي اما المجال الثاني تضمن انموذج presession، لكن هناك متغيرات داخل الدراسة الحالية لم تجد لها الباحثة أي دراسة مشابهه عربيا واجنبيا على حد علمها (بنية الفعل الدرامي، التأليف المسرحي)، ثم قامت الباحثة بموازنة الدارسات للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية ومدى الاستفادة منها على الوفق الاتي:

| | | |
|---|---|---|
| 1 | عنوان الدراسة | اثر برنامج تعليمي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة أسس التصميم |
| | اسم الباحث | وسن مهدي كريم مهدي |
| | مكان وسنة الدراسة | العراق/ 2014 |
| | نوع الدراسة | رسالة ماجستير |
| | منهج الدراسة | تجريبي |
| | مجتمع وعينة الدراسة | المرحلة الثالثة/ قسم التربية الفنية/ كلية التربية الأساسية. |
| | اهداف الدراسة | 1_ بناء برنامج تعليمي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة اسس التصميم) .<br>2- معرفة أثر هذا البرنامج على عينة من طلبة المرحلة الثالثة/قسم التربية الفنية . |
| | اهم النتائج | • يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام البرنامج التعليمي والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة أسس التصميم عند مستوى(05، 0) في الاختبار المعرفي البعدي.<br>• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام البرنامج التعليمي والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة أسس التصميم عند مستوى دلالة (05، 0) في الاختبار المهاري البعدي. |
| | التشابه مع الدراسة الحالية | استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين القبلي والبعدي |
| | الاختلاف في الدراسة الحالية | من حيث المجتمع والعينة |
| | استفادة الدراسة الحالية | إضافة تحقيق معرفي |
| 2 | عنوان الدراسة | فاعلية نموذج presseisen في اتخاذ القرار لحل المشكلات الفيزيائية لدى طلاب الصف الخامس العلمي |
| | اسم الباحث | هادي كطيفان العبدالله |
| | مكان وسنة الدراسة | العراق/ 2014 |
| | مجتمع وعينة الدراسة | الصف الخامس العلمي/ عينة مختارة من 61 طالب |

| | | |
|---|---|---|
| | نوع الدراسة | رسالة ماجستير |
| | منهج الدراسة | المنهج التجريبي لعينتين مستقلتين |
| | اهداف الدراسة | التعرف على فاعلية نموذج presseisen في اتخاذ القرار لحل المشكلات الفيزيائية لدى طلاب الصف الخامس العلمي. |
| | اهم النتائج | تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج presseisen على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة المعتادة في متغير اتخاذ القرار لحل المشكلات الفيزيائية. |
| | التشابه مع الدراسة الحالية | استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين القبلي والبعدي. |
| | الاختلاف مع الدراسة الحالية | مجتمع وعينة الدراسة |
| | استفادة الدراسة الحالية | تحقيق إضافة معرفية |

**جوانب الافادة من الدراسات السابقة**

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

1. التعرف إلى خطوات بناء البرنامج التعليمي وآليات تصميمه بصورة علمية منظمة.
2. تعميق الإحساس بمشكلة البحث وتحديد أهميتها، وصياغة أهدافه صياغة دقيقة وواضحة.
3. تحديد مجتمع البحث وعينته، وآلية توزيعها توزيعًا عشوائيًا يحقق مبدأ التكافؤ.
4. اختيار التصميم التجريبي الملائم لطبيعة البحث ومتغيراته.
5. إعداد الخطط التدريسية بما يتلاءم مع المتغير المستقل للبحث.
6. الإفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير النتائج التي سيسفر عنها البحث الحالي ومقارنتها بها.

## الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

**اجراءات البحث:**

تضمّن هذا الفصل عرضًا للإجراءات العلمية التي اعتمدتها الباحثة في بناء البرنامج التعليمي القائم على أنموذج (Pressisen)، إذ تم اعتماد المنهج التجريبي بوصفه الأنسب لتحقيق أهداف البحث وطبيعته، كما تطرّق الفصل إلى إجراءات ضبط المتغيرات الدخيلة، وتحديد مجتمع البحث وعينته، فضلًا عن توضيح خطوات إعداد أداتي البحث، وبيان أبرز الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها، وذلك على النحو الآتي:

**أولاً: منهجية البحث:**

اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية على المنهج التجريبي كونه يعد من أنسب المناهج لتحقيق أهداف الدراسة وفرضياته من خلال الخطوات الواجب الالتزام بها هي اختيار التصميم التجريبي الملائم لطبيعة الدراسة، إذ يؤكد ( ولفولك، 2015 ) أن المنهج التجريبي من أدق مناهج البحث التي يمكن أن تؤثر على العلاقة السببية بين المتغير المستقل والمتغير التابع في التجربة، فبدلاً من الإختصار على وصف ما هو موجود، يقوم الباحث بإدخال المتغيرات ويلاحظ النتائج، ويتم ذلك عن خلال دراسته للمواقف المتقابلة التي ضبطت ماعدا المتغير الذي يهتم الباحث في دراسته. (ولفولك، 2015: 87)

**ثانيا: التصميم التجريبي:**

ويقصد بالتصميم التجريبي هو برنامج عمل وتخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث. (داوود وعبد الرحمن،1990:257)

ويتضمن البحث الحالي متغيرا مستقلاً واحداً هو (برنامج تعليمي على وفق انموذج presseisen) ومتغير تابع (بنية الفعل الدرامي)، اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة باختبار قبلي وبعدي لقياس بنية الفعل الدرامي)، فهو مناسب لاجراءات البحث الحالي،

**ومن مسوغات استخدام هذا النوع من التصميم التجريبي هي:**

1_ توفير الكثير من الجهد والوقت.
2_ يعد من التصميمات التجريبية ذات الضبط المحكم.
3_ يعد من التصميمات التجريبية المستعملة في البحث العلمي.

**ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:**

- **مجتمع البحث:**

ان تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية ويتطلب دقة بالغة، إذ يتوقف عليه إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه. (سلامة، 2001: 184)

تم تحديد مجتمع البحث من طلبة المرحلة الخامسة بمعاهد الفنون الجميلة/ قسم المسرح في العراق للعام الدراسي (2026/2025) وبلغ عدده (245) وبصورة قصدية وذلك للمبرر الاتي:

- مادة التأليف المسرحي تدرس للمرحلة الخامسة فقط.

- **عينة البحث:**

تعد طريقة اختيار عينة البحث من أهم العوامل التي تؤثر في البحوث التجريبية، وتستند إجراءات اختيار العينة إلى الأهداف التي يحاول البحث تحقيقها وكذلك إلى وصف دقيق للمجتمع الأصلي وتحديد مفردات ذلك المجتمع، (زيتون، 1996: 133)

**وقسمت العينة على النحو الآتي:**

أ_ **عينة البحث الأساسية:** وتعد العينة بانها الجزء الممثل للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة والذي يمكن استخدامه للحكم على مجتمع البحث ككل.

وبما ان مادة التأليف المسرحي تعد من مقررات تدريس المرحلة الخامسة فقد تحددت عينة البحث بطلبة (المرحلة الخامسة في معهد الفنون الجميلة/ الكرخ الثالثة الدراسة الصباحية) للعام الدراسي (2026/2025) موزعين على قاعتين دراسية وقد اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية البسيطة قاعة (1) لتمثل المجموعة الضابطة والتي يدرس الطلبة فيها المحتوى نفسه وبالطريقة الاعتيادية من غير التعرض للمتغير المستقل واختارت قاعة (2) لتمثل المجموعة التجريبية التي يتعرض طلبتها الى المتغير المستقل (انموذج presseisen) من قبل الباحثة على وفق البرنامج التعليمي المعد لتدريس مادة التألف المسرحي.

وقد بلغ عدد الطلبة في القاعتين الأولى والثانية (32) طالباً، بواقع (16) طالبا في القاعة (1) و (16) طالبا في القاعة (2) وتم استبعاد الطلبة الراسبين بالغياب والبالغ عددهم (2) طالبا، أصبح عدد افراد العينة النهائي (30) طالبا وبواقع (15) طالبا في المجموعة التجريبية، و( 15) طالبا في المجموعة الضابطة

**ب_عينة التحليل الاحصائي:** يُعدّ تحديد عينة للتحليل الإحصائي من المتطلبات الأساسية في البحث التجريبي، لما لها من أهمية في التحقق من الخصائص العلمية لأدوات البحث، ولا سيما صدق وثبات الاختبار المعرفي.

وبناءً على ذلك، اعتمدت الباحثة عينة للتحليل الإحصائي بلغ حجمها (100) طالبًا من طلبة معاهد الفنون الجميلة في عدد من المحافظات العراقية، وذلك لغرض إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لأدوات البحث، وتوزعت العينة على النحو الآتي:

- معهد الفنون الجميلة / بغداد – الكرخ الأولى، وبلغ عددهم (27) طالبًا.
- معهد الفنون الجميلة / البصرة، وبلغ عددهم (30) طالبًا.
- معهد الفنون الجميلة / بلد، وبلغ عددهم (21) طالبًا.
- معهد الفنون الجميلة/ الديوانية، وبلغ عددهم (22) طالبًا.

تم تطبيق أدوات البحث عليهم لمعرفة معاملي الصعوبة وتمييز الفقرات والبدائل الخاطئة.

**ج_العينة الاستطلاعية:** استخدمت العينة الاستطلاعية لغرض التعرف على وضوح فقرات الاختبار المعرفي ووضوح تعليماته والبالغة عدد فقراته (30) فقرة، فضلا عن تحديد متوسط زمن الإجابة عليه، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المعرفي على عينة التجربة الاستطلاعية البالغة

(33) طلاب اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث، وقد اضهرت النتائج ان فقرات الاختبار المعرفي وتعليماته كانت واضحة لدى جميع افراد العينة.

**رابعاً: اجراءات تكافؤ المجموعتين:**

على الرغم من ان طلبة مجموعتي البحث ينتمون الى نفس المعهد، فضلا عن تساوي نسبة الطلاب في كل من المجموعتين، إلا أن الباحثة أرتأت التحقق من تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الاتية:

- **العمر بالشهور:**

استخرجت الباحثة العمر بالشهور لطلبة المجموعة التجريبية والضابطة من سجلات المعهد، وباستخدام اختبار مان – وتني (U)، أظهر التحليل الإحصائي للبيانات أن متوسط الرتب لأعمار طلاب المجموعة التجريبية بلغ (16،70) في حين بلغ متوسط الرتب لأعمار طلاب المجموعة الضابطة (14،30) ، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما تم استخراج قيمة مان – وتني (U) حيث بلغت القيمة المحسوبة (94،5) ومن ثم تم استخراج الدرجة المعيارية لها البالغة (0،750) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) ظهر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير

**الذكاء:**

تحققت الباحثة من تكافؤ أفراد مجموعتي البحث في متغير الذكاء باستخدام اختبار (رافن) للمصفوفات المتتابعة العادية، إذ يعد هذا الاختبار من أكثر مقاييس الذكاء شيوعاً واستعمالاً في البحوث التربوية والنفسية لثباته وصدقه في قياس القدرات المرنية بوصفه واحداً من اختيارات الذكاء المتحررة من عامل اللغة، (علام،2000: 396) قد طبق الاختبار على مجموعتي البحث في يوم الاحد، المصادف (2025-11-2) قبل التجربة، وتم تصحيح إجابات الطلبة باعتماد مفتاح الأجوبة النموذجية، وبإعطاء درجة واحدة لكل إلاجابات الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وتم حساب درجة كل طالب في الاختبار وباستخدام اختبار مان – وتني (U)، أظهر التحليل الإحصائي للبيانات أن متوسط الرتب لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (15،57) في حين بلغ متوسط الرتب لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (15،33)، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما تم استخراج قيمة مان – وتني (U) حيث بلغت القيمة المحسوبة (110) وتم استخراج الدرجة المعيارية البالغة (0،104) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) ظهر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير

**الخبرة السابقة:**

لمعرفة تقدير ما يمتلكه طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من خبرات في مادة التأليف المسرحي التي يكون تأثيرها كبير ومهم في المتغير التابع حيث أن لمتغير الخبرة دور كبير في تحقيق الترابط بين المعلومات والقدرات الجديدة وبين ما يمتلكونه من خبرات سابقة، حيث اعدت الباحثة اختباراً مكوناً من (20) سؤالا وأعطي درجة لكل إجابة صحيحة، لذا أعلى درجة من الممكن ان يحصل عليها الطالب (20) وأقل درجة هي (الصفر)، وللتأكد من سلامة فقرات الاختبار تم

عرضها على مجموعة من المحكمين اذ بلغ عددهم (21) محكما وبالاعتماد على نسبة اتفاق (80 - 100%) في ضوء معادلة كوبر مع اجراء التعديلات اللازمة على بعض الفقرات، ليصبح الاختبار جاهزا للتطبيق وطبقت الباحثة الاختبار على مجموعتي البحث وتم تصحيح الإجابات للتحقق من تكافؤ المجموعتين، وباستخدام اختبار مان – وتني (U)، أظهر التحليل الإحصائي للبيانات أن متوسط الرتب لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (17،5) في حين بلغ متوسط الرتب لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (13،5)، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما تم استخراج قيمة مان – وتني (U) حيث بلغت القيمة المحسوبة (82،5) وتم استخراج الدرجة المعيارية لها البالغة (1،252) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) ظهر أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير.

**خامسا: متغيرات الدراسة:**

- **المتغير المستقل:** هو العامل الذي نريد قياس مدى تأثيره في الموقف التعليمي، والمتغير المستقل بهذه الدراسة هو البرنامج التعليمي على وفق انموذج presseisen.
- **المتغير التابع:** هو المتغير الملاحظ في تنمية طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في بنية الفعل الدرامي من خلال أجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي في هذه الدراسة.

**ثامنا: إجراءات تطبيق التجربة:**

بدأت الباحثة في تطبيق التجربة على طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ابتداءاً من يوم (الاحد الموافق 26/10/2025) لغاية (يوم الاحد الموافق 28/12/2025)، أي أنها استغرقت 8 اسابيع بواقع (محاضرة في الأسبوع لكل من المجموعة تجريبية وضابطة من الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2025 – 2026)

تم تطبيق الاختبارات التالية قبل البدء الفعلي للتجربة:

1 .تم تطبيق اختبار الخبرة السابقة لغرض التكافؤ في مادة التأليف المسرحي، وأيضا تم تطبيق لغرض التكافؤ في يوم (الاحد الموافق 2025-10-26)

2 .تم إجراء اختبار الذكاء (Raven) لغرض التكافؤ في يوم (الاحد الموافق 2025-11-2)

3 .قامت الباحثة بتدريس المادة بنفسها لمجموعتي البحث، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية على وفق البرنامج التعليمي على وفق انموذج presseisen، وطبقاً للخطط التدريسية المعدة، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة في الفترة نفسها بالطريقة الاعتيادية وفق الخطط التدريسية المعدة لذلك.

4 .بعد الانتهاء من تدريس المجموعتين تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي على طلبة المجموعتين في( يوم الخميس 2025-12-28)، تم تبليغ الطلبة قبل موعد الاختبار بأسبوع، ثم قامت الباحثة بتصحيح الإجابات، وبذلك تم حصول الباحثة على درجات الاختبار التحصيلي المعرفي لمجموعتي البحث

- قامت الباحثة بتدريس المجموعتين بنفس اليوم الاحد من كل أسبوع

أ. درست الباحثة المجموعة التجريبية على وفق الخطط الدراسية وباعتماد على البرنامج التعليمي على وفق انموذج، presseisen

ب. اما المجموعة الضابطة تم تدريسها على وفق الخطط التقليدية.

❖ **الوسائل الإحصائية:**

اعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية (spss) (26) في استخراج الخصائص السيكومترية واستخراج النتائج.

**الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:**

**تفسير النتائج:**

من خلال نتائج البحث ظهر تفوق طلبة المجموعة التجريبية والذين درسوا المادة على وفق البرنامج التعليمي على المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة على وفق الطريقة الاعتيادية ويعود سبب التفوق إلى الأسباب الآتية:

1. إن تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي لمادة التأليف المسرحي المعد على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية يأتي بسبب التنظيم في المعلومات والخبرات التعليمية وتسلسل خطوات المادة التعليمية المطلوبة وايصالها إلى الطلبة من خلال وضوح الأهداف التعليمية والسلوكية ذات الأداء المعرفي المنظم التي سهلت للطلبة تعلم مفردات مادة التأليف المسرحي واستيعابها وحفظها من ثم استرجاعها وتذكرها في المواقف التعليمية المطلوبة .
2. ان تغيير روتين العملية التعليمية التقليدية، التي تعتمد بشكل أساس على المعلم كملقي للمعلومة واستخدام البرنامج التعليمي المعد على وفق انموذج**presseisen** ، هذا يؤدي إلى مزيد من التحفيز والإثارة والانتباه.
3. النضج المعرفي المتحقق لطلبة المجموعة التجريبية وزيادة تحصيلهم في مادة التأليف المسرحي نتيجة مرورهم بالخبرات التعليمية المتنوعة التي احتوتها طريقة عرض البرنامج التعليمي.
4. توصيل محتوى المادة بشكل عملي، حيث بالإمكان إضافة صور ثابتة أو متحركة وكذلك إضفاء عنصر الصوت عليها.

**ثالثا: الاستنتاجات:**

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

1. أسهم التدريس وفق البرنامج التعليمي المعتمد على وفق انموذج presseisen القائم على خطوات: (التحليل _ التصميم – التنفيذ – التقويم) في تحسين بنية الفعل الدرامي لدى طلبة الصف الخامس في معهد الفنون الجميلة.
2. أسهم البرنامج التعليمي القائم على انموذج presseisen في تحسين اكتساب المهارات والمعارف في مادة التأليف المسرحي لدى طلبة الصف الخامس في معهد الفنون الجميلة.
3. كان للبرنامج التعليمي وفق انموذج presseisen اثر واضح في تنمية التفكير الابداعي والتفكير الناقد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة التأليف المسرحي.

**رابعا: التوصيات:**

**في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:**

1. اعتماد البرنامج التعليمي القائم وفق انموذج presseisen في تدريس مادة التأليف المسرحي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، لما اضهره من فاعليه في تنمية بنية الفعل الدرامي.
2. تفعيل الندوات والورش لطلبة معهد الفنون الجميلة لتعريفهم بأهمية بنية الفعل الدرامي واثرهما في رفع مستوى التفكير والقدرة على حل المشكلات.
3. تضمين البرامج التعليمية الخاصة بطلبة قسم المسرح أساليب واستراتيجيات المناسبة لتنمية الإبداع والقدرة على حلّ المشكلات، بما يتلاءم مع طبيعة البيئة التعليمية وخصائص الطلبة.

**خامسا: المقترحات:**

استكمالا لمتطلبات البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1. أثر برنامج تعليمي على وفق انموذج presseisen في تحصيل مادة علم الجمال وتنمية التفكير المغاير لدى طلبة أقسام التربية الفنية في كليات التربية الاساسية.
2. أثر التدريس وفق أنموذج presseisen في تحصيل مادة النقد والتحليل الفني لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

**المصادر:**

1. ابو زيتون، جمال عبد الله (2004): **اثر بنامج تدريبي في تنمية المهارات الدراسية والتحصيل ومفهوم ذات الاكاديمي لدى طلبة ذو الصعوبات التعلم**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.
2. مدبولي، محمد عبد الخالق (2002): **التنمية المهنية لدارسي اللغة العربية**، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
3. ابن رشيق، ابو علي القيرواني الازدي (1955): **العمده في محاسن الشعر وادابه ونقده**، ت: محمد محي الدين مطبعة السعادة، القاهرة.
4. اللقاني، احمد حسين وعلي الجمل (1999): **معجم المصطلحات التربوية المعرفية**، عالم الكتب، ط1، دار الينابيع، القاهرة، مصر.
5. عبد الموجود، محمد عزت واخرون (1981): **اساسيات المنهج وتنظيماته**، ط1، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
6. زاير، سعد علي، وآخرون (2017): **الموسوعة التعليمية المعاصرة**، ج1، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان _ الأردن.
7. الشباري، يحيى محسن (2008): **"أثر وحدات تعليمية نمطية في تحصيل طلاب كلية التربية جامعة صنعاء في مقرر الوسائل التعليمية"**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.
8. قطامي يوسف واخرون (2000): **تصميم التدريس**، دار الشروق، جدة.
9. هيغل (1981): **فن الشعر**، ت: جورج طرابيشي، دار الطليعة، بيروت.
10. سكرتان، دمينيكَ (1955): **كلاسيسيرم**، ترجمة حسن افشار، طهران: نشر مركز.

11.الأصفر، عبد الرزاق (1999): **المذاهب الأدبية لدى الغرب**، اتحاد كتّاب العرب، دمشق.
12.مندور، محمد (1949): **في الادب والنقد**، ط١، مؤسسة هنداوي للطباعة والنشر.
13.ولفولك، انيتا (2015): **علم النفس التربوي**، ت: صلاح الدين محمود علام، دار الفكر الأردن.
14.داوود، عزيز حنا وعبد الرحمن انور حسين (1990): **مناهج البحث التربوي**، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
15.سلامة، عبد الحافظ محمد (2001): **تصميم التدريس**، طباعة ونشر اليازوري، عمان الأردن.
16.زيتون، حسن حسين(1996): **تصميم التدريس رؤية منظومية**، عالم الكتب، القاهرة.
• Presseisen, B. Z. (1985a). Thinking skills throughout the curriculum: A conceptual design. Philadelphia: Research for Better Schools.(eric.ed.gov).

## An Educational Program Based on The Pressiesen Model For Developing The Structure of Dramatic Action For Students of The Institute of Fine Arts In The Subject of Playwriting

**Tayba Qasim Jawad**
Al-Mustansiriyah University/College of Basic Education
07866604496
Teebaqasim@gmail.com
**Assistant Professor Dr. Safaa Muhammad Namiq**
**Assistant Professor Dr. Ahmed Shargi Sadkhan**
Al-Mustansiriya University/College of Basic Education
07815593977
07713693329
ahmedsharghi@yahoo.com
safaa.safaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

**Abstract**
The Pressiesen model emphasizes the development of a set of cognitive competencies that enable individuals to solve problems creatively and systematically. Accordingly, the present study aimed to:
1. Construct an instructional program based on the Pressiesen model.
2. Identify the effect of the instructional program, designed according to the Pressiesen model, on developing the structure of dramatic action among Fine Arts students in the subject of Playwriting.

To achieve these aims, the researcher developed an instructional program for the Playwriting course and constructed an achievement test to measure the structure of dramatic action. The following null hypotheses were derived:

1. There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the mean ranks of the experimental group students' scores in the pre- and post-cognitive test (structure of dramatic action).
2. There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the mean ranks of the experimental group and the control group students' scores in the post-cognitive test (structure of dramatic action).

The research population consisted of (245) fifth-grade students enrolled in Fine Arts Institutes in Iraq. The researcher adopted an experimental design with two groups (experimental and control). A random sample of (30) students was selected from the fifth-grade students studying Playwriting at the Fine Arts Institute / Al-Karkh Third (morning study) for the academic year (2025–2026), distributed into two randomly assigned classes.

Findings indicated that teaching according to the instructional program based on the Pressiesen model—implemented through the stages of analysis, design, implementation, and evaluation—contributed effectively to the development of the structure of dramatic action among fifth-grade students.

Recommendations include adopting the instructional program based on the Pressiesen model in teaching Playwriting to enhance the structure of dramatic action and integrating modern instructional programs, including the Pressiesen-based program, into the Playwriting curriculum in Fine Arts Institutes.

**Keywords:** Educational program, Presseisen model, dramatic action structure, playwriting.

**Note:** This research is adapted from a doctoral dissertation.